



المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ١٥/١٢/١٩٧١

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

**تل أبيب: قرار الأمم المتحدة «ترخيص
بالقتال» وتأكيد لعزلة إسرائيل الدولية**
توقعات الحرب وخيبة الأمل هما أبرز الأصداء الإسرائيلية
بعد القرار الذي وقفت منه ٦ دول فقط مع إسرائيل
المستولون في تل أبيب يعترفون بأن القرار
يعرقل فرض الحل الإسرائيلي للأزمة
السؤال الملح في تل أبيب الآن هو :

**هل تذهب مصر لمجلس الأمن
وتطلب فرض العقوبات على إسرائيل؟**



تل ائيب في ١٤ - وكالات الانباء - أحدث القرار الذي اتخذته الجمعية العامة وطالبت فيه اسرائيل بالانسحاب وبالرد ايجابيا على يارنج ، ردود فعل واسعة في اسرائيل كان ابرزها الاجماع على ان القرار يؤكد مشروعية استئناف مصر للقتال ، وانه دليل جديد على عزلة اسرائيل الدولية . ان لم يرفض القرار سوى ٧ دول بينها اسرائيل من ١٣٢ عضوا بالجمعية العامة ، كما ان القرار - كما تراه اسرائيل - هو « املاء » لا تستطيع ان تقبله .

واعترف المسؤولون الاسرائيليون بان هذا القرار الذي حصل على موافقة ٧٩ دولة في الجمعية العامة يضيف الى العقبات التي تعرقل من فرض « الحل الاسرائيلي » لازمة الشرق الاوسط . وكان السؤال الذي طرح من جميع اجهزة الاعلام الاسرائيلي ، وتناقلته وكالات الانباء = هو : هل ستلجأ مصر الى مجلس الامن وتطالبه بفرض عقوبات على اسرائيل اذا هي لم تستجب لقرار الجمعية العامة ؟ .

وفي محاولة لاستيعاب ردود الفعل الداخلية اعادت الصحف الاسرائيلية - وبتركيز - نشر ماتضمنه بيان ابا ايان وزير الخارجية امام الجمعية العامة قبيل التصويت على مشروعات القرارات المطروحة امام وفود الدول الاعضاء ، والذي صرح فيه بان اسرائيل لن تنفذ القرار الاقليمي الاوربي في حالة اقراره ، لانه يلزم اسرائيل بالرد على مذكرة يارنج ايجابيا ويطلبها بالانسحاب .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وانلى متحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية بتصريح قصبي علق فيه على قرار الأمم المتحدة فقال : « ان مذكرة يارنج الينا لم يرد لها ذكر بين الوصايا العشر حتى تصر على اعادة تأكيد تبنيتها لها » واستطرد المتحدث قائلا :

« لقد أصبحت الأمم المتحدة أداة في يد الدول العربية » .

وقالت صحيفة « معاريف » الاسرائيلية ان قرار الجمعية «تخصيص جديد بالقتال» لمصر ، وانحياز لوجهة النظر المصرية التي تؤكد شرعية استئناقها للمعاملات العسكرية ، وادعت الصحيفة ان القرار سوف يؤدي الى تحديد مهمة جوناريانج المبعوث الدولي للشرق الاوسط وليس الى تنشيطها .

واعترفت الصحيفة بمزلة اسرائيل الدولية حين ادعت « بان الأمم المتحدة قد اثبتت مرة اخرى دورها في تسع المنازعات الدولية الى نقطة الازمة من طريق الاقتراع المتكثل الذي لا توجه فيه الاصوات على اساس الموضوع الذي يناقش وانما على الامتبارات السياسية ، ومدى القابيل الدولي الذي يلقاه كل طرف » .

وطالبت الصحيفة المسئولين بضرورة الانتفاة الجاد الى موقف اسرائيل الدولي ومواجهة الاتجاه نحو الانحزال دوليا . ونقلت صحيفة « يديعوت احرونوت » تعليقات للمصادر السياسية العلية على قرار الجمعية العامة جاء فيها : ان هذا القرار سيؤدي الى استمرار الموقف المنازم في المنطقة ، وعرقلة صيغة الحل الاسرائيلي للازمة وقرع « السلام الاسرائيلي » .

واتسعت ردود الفعل والتوقعات لمرحلة ما بعد صدور قرار الجمعية العامة ، فقالت صحيفة « جيروزاليم بوست » ان تقدير وزارة الدفاع الاسرائيلية والدوائر العسكرية هو ان المارك عندما تستأنف سوف تتخذ احد أشكال ثلاثة :

① استئناف معارك الاستنزاف على نطاق اوسع من سابقها وتستخدم فيها مختلف انواع المتاد والسلاح ، وبمختلف انواع اسلحة الجيش وخاصة «الكوماندوز» والقوات المنقولة جوا بالهليكوبتر .

② عبور قوات مصرية الى الضفة الشرقية للقناة واتخاذ نقطة ارتكاز لها فيها تظل متمركزة بها لتفحص ردود فعل سياسية تزيد من الضغوط الدولية على اسرائيل للتسحاب .

③ ادارة القوات المصرية لعمليات عبور شاملة على طول جبهة القناة تمهيدا موجات بشرية تنطلق نحو هق سيناء . وتتول وكالة « يونايديبريس » ان قرار الجمعية العامة جاء بعد مسامات معدودة من عبودة جولدا مائير الى اسرائيل بعد زيارتها للولايات المتحدة وتحذيرها الاسرائيليين بضرورة الاستعداد للحرب .

ومادت الصحف والاذاعة الاسرائيلية الى ادعاء تناقض قرار الجمعية العامة الذي كان اساسه الشروع الاثريتي مع تقدير لجنة الرؤساء الاثريتين الاربعة المثلة للجنة العشرة الاممالي منظمة الوحدة الاثريتيية . وردت ماسبق للوند الاسرائيلي قوله من ان تقرير الدول الاثريتيية لم ينص على انسحاب اسرائيل ، رغم كشف الوند المصري « للتزوير » الذي قامت به اسرائيل حين وزعت على الدول الاعضاء في الأمم المتحدة مذكرة تضمنت تقرير الدول الاثريتيية بصد ان اسقطت منه صيحفته التاسعة التي تطالب فيها هذه الدول بانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة .

وقالت صحيفة « يديعوت احرونوت » ان اقتراع الولايات المتحدة بالانتناع من التصويت قد يكون بادرة مشجعة ، ولكن اذا لجات مصر الى مجلس الامن فقد تضطر الدبلوماسية المصرية امريكا الى استخدام حق الفيتو لوقف ادانة اسرائيل ■